العدد ١٠ - ١٦٧٧

(السنة الخامسة عشرة)

VOL. XV No. 10 - 1677

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

[illegible] العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الجمعة في ٢٧ آذار سنة ١٩٣١

Jaffa Friday 27 March 1931

٩ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

سمو الامير عبد الله

ضيفان مصريان - كلمة الى بريطانيا

سمو الامير عبد الله

نعرفه رجلا شهما كريما شجاعا

شهما لانه، بعد ان انتزع الافرنسيون ملك سوريا من يد اخيه الملك فيصل ، قام « وحده » من الحجاز يريد استرداد هذا الملك لاخيه — وهو اصغر منه — لا لنفسه

ونقول « وحده » لانه هكذا خرج من الحجاز ، ولكنه لم يصل الى معان حتى كان صاحب جيش لجب من فرسان القبائل العربية الذين انضموا اليه ليؤازروه ويسندوه ، وحتى وضعت كل قبيلة تحت امرة سموه ما لديها — لا من الرجال وحدهم — ولكن من الارزاق والاموال ايضا

ورأى الاستعماران البريطاني والافرنسي هذا الخطر الداهم آتياً يتدفق فدخل الروع الى نفسيهما معا ، وتعهد الاستعمار الاول للثاني بان يعمل على درء هذا الخطر عن سوريا بالطرق السياسية المرنة الناعمة

واتبعت هذه الطرق فكان منها ان اوفدت الوفود من اهالي شرق الاردن انفسهم الى معان فبايعت سموه على نفسها وطلبت منه ان يتفضل بحكم هذه المنطقة الاردنية التي كانت السياسة البريطانية قد قسمتها الى دويلات صغيرة يحكم كلا منها حاكم مستقل

وجاء سموه ومن معه من الجند المحاربين الاقوياء الى عمان فعسكروا فيها وهناك ظلت السياسة الانكليزية في تلاعبها مع سموه حتى قنع بان يرجيء الهجوم على سوريا لتعذر استخلاصها من ايدي الافرنسيين ، وحتى قبل ان يبقى اميراً على شرقي الاردن وحدها

وانفض الانصار من حول سموه وصارت جيوشه هي جيوش انكلترا نفسها ولكن سموه ظل شهما الى النهاية فلم تلن قناته للانكليز الى ان سقطت الحجاز — التي كانت مجنه ودرعه — في ايدي الوهابيين ، وهنا انكسر خاطر سموه ولكنه لم يهن ولم يضعف ، فهذا هو بالامس يرفض مقابلة وايزمن او السماح له بزيارة وادي موسى لان سموه ، وان يكن قد عرف ان الانكليز يريدون هذه الزيارة وانه قد ينال عرش فلسطين وشرقي الاردن معاً من جرائها الا انه عرف ايضاً ان العرب الفلسطينيين سينكرون الزيارة ويقبحونها ، وسينكرون العرش الذي يكون وليدها ايضا ، لذلك ابت شهامة سموه مقابلة وايزمن ما دام العرب الفلسطينيون، اصدقاؤه واصدقاء عائلته الهاشمية ، رفضوا ان يقابلوه

ونقول كريما لاننا نعرف عن سموه انه حاتم هذا الزمان ، فهو يتبرع بالمال حتى ينفد ، ثم بالخيل الاصائل ، ثم بالعباءات والملابس يخلعها على شيوخ القبائل وانجالهم فى كل مناسبة كمثل طهور او زواج او غيرها

ولقد اتى لى سموه في اصيل يوم من الايام وهو جالس في قصر رغدان ولد من الطلبة الكشافة في اربد كان قد جاء فاشترك في العاب اجرتها كشافة عمان ، ولكنه انفق ما معه وعجز عن العودة الى بلده ، فلم تشأ نفسه ان يتدنى لطلب المال من غير الامير ، وكان الامير في ذاك الحين — والله شاهد على ما اقول — في ازمة مالية شديدة جداً — هي نتيجة الكرم — فلما مثل هذا التلميذ بين يديه اضطرب اضطرابا عظيما ثم تركه واقفاً وصعد الى الحريم فجمع منه ما فيه من المال واتى به فسلمه للتلميذ ...

ونقول شجاعا لانه كان الساعد الايمن لجلالة والده الحسين في الحرب ضد الاتراك ولانه دخل بعد ذلك في معارك دامية مع الوهابيين فظفر عليهم مراراً ولكنهم ظفروا عليه فى النهاية .

وتلذ للامير اخبار الحروب والمعارك وتطربه اصوات المدافع والبنادق ، فاذا جلست اليه وذكرت طرفا من هذه الاخبار يهتز لها سموه اهتزاز النخوة والشجاعة ، ثم يهرع الى داخل القصر فيأتي ببندقيته وببضع طلقات يطلقها في الفضاء ليطرب على صوتها . .

اننا نشيد بذكر الامير وشهامته وكرمه وشجاعته لاننا طربنا نحن ايضاً من رفضه لمقابلة زعيم الصهيونية الدكتور وايزمن، فحياك الله ايها الامير وبياك ..

ضيفان مصريان

هذان هما الدكتور محجوب بك ثابت والدكتور محمود بك عزمي ، وقد قدم اولهما منذ اكثر من شهر ، وثانيهما منذ ايام الى فلسطين

اما الاول فانه طبيب بارع وسياسي اشتراكي قدير ، فقد اشتغل استاذاً فى كلية الطب فى جامعة بروكسل ، ثم رئيساً للاطباء الشرعيين في الحكومة المصرية ، وهو اليوم زعيم طائفة كبرى من العمال المصريين ، وهو لهذا قد زار مركز « الهستدروت » — اي نقابة العمال اليهودية فى فلسطين — واتصل برجالاتها فتحدث اليهم وتحدثوا اليه ثم سافر بعد ذلك الى شرقي الاردن حيث قابل ايضاً سمو الامير عبد الله

واما ثاني الرجلين — وكلاهما صديق حميم لنا — فهو كاتب سياسي بارع يميل الى ادخال الحضارة الغربية الى الشرق ويعمل على ذلك ، وهو اشتراكي النزعة ايضاً ، وميزته انه ابي النفس راسخ العقيدة فى السياسة والاجتماع ، حتى كان من هذا الاباء ان استقال من التحرير في جريدة السياسة بمجرد ميلها الى اعتناق المبادىء الديكتاتورية الاوتوقراطيه

غير ان لنا كلمة نسرها في آذان هذين الضيفين الكريمين ، وهي انهما — وقد قابلا زعماء اليهود — قد اخذ الشك فيهما يتسرب الى نفوس العرب الفلسطينيين ، فهل لكل منهما ان يقول لنا كلمة واحدة يعرب بها عن رأيه في هذه الحركة الصهيونية، الحركة التي يعدها العرب حركة اجرامية ؟!

اننا ننتظر . . .

كلمة الى بريطانيا

قالت لنا برقيات « فلسطين » الخاصة بالامس ، ان الدكتور دراموند شلز وكيل وزارة المستعمرات — الدكتور الذي كان العرب يجلونه وكان اليهود يحتقرونه: انه وجد نفسه مرغماً على التصريح في مجلس العموم البريطاني بان الحكومة « ليست مستعدة » لادخال اية تعديلات على الكتاب التفسيري الجديد، على الكتاب الاسود ! ، على كتاب المستر ماكدونالد الى الدكتور وايزمن.

وعليه فاننا نحن العرب « لسنا مستعدين » ايضاً للتفاهم مع هذه الوزارة البائسة الضعيفة، ومع ادارتها الفلسطينية وسنعرف دون شك ان نعمل بالطرق المشروعة على نيل حقوقنا كاملة باذن الله

اقوال الصحف اليهودية

البرلمان لازم ؟!

كتبت مجلة « شيفوتينو » اليهودية وهي لسان جمعية عهد السلام « بريت شالوم » المعروفة فصلا في عددها الاخير نعرب منه ما يلي :

لقد ظلت جمعيتنا منذ تأسيسها الى اليوم ، وهي تطالب بايجاد برلمان وتبث دعوة قوية لفكرة « الدولة الثنائية »

ان مبدأنا الذي نعتنقه ونطالب بتحقيقه هو ان يكون اليهود والعرب اصحاب حقوق مشتركة متساوية وفي هذا ادراك للغايات الصهيونية العليا !! اي الصهيونية التي لا ترتكن الى الاوهام والى انتظار البرلمان الذي تكون فيه الاغلبية يهودية !

اننا نطالب ببرلمان في الحال على ان تمثل فيه مصالح الاهالي جميعهم على اسس متساوية عادلة

ويدعونا هذا المبدأ الذي نعتنقه ، الى ان نطالب العرب بان يطلقوا فكرة سيطرة الاغلبية وتحكمها فى جميع المسائل الجوهرية المتعلقة بانشاء الوطن القومى اليهودي ولكن هذا ليس معناه ان يتنازل العرب — بصفتهم اغلبية — عن الاشراف على جميع « المسائل الادارية » الاخرى

ان السويديين في فنلندا وهم لا يؤلفون غير عشرة في المائة من السكان يتمتعون بحقوق مساوية لحقوق الفنلنديين الاصليين ثم ان حقوقهم الوطنية محفوظة ومضمونة ايضاً بواسطة الحكومة — هذا مع انهم لا يملكون طبعاً نصف الاصوات في البرلمان ولا يشتركون « بالنصف » مع اخوانهم الفنلنديين في دوائر الحكومة !

ان السلام لن يستتب الا اذا قبل العرب بنظرية المساواة اي نظرية خمسين الى خمسين او ابتعدوا عن سماع التحريضات الخارجية، وبهذه الطريقة وحدها ينضم اليهم اكبر حزب في الصهيونية وهو الحزب الذي يمثله المستر بن غريون الذي لا يزال يعتقد — رغم عمله على ايجاد اغلبية يهودية في فلسطين — بان السلام ممكن وجوده بين العرب واليهود

ولا بد لنا هنا من التنبيه على اننا نحن (بريت شالوم) لسنا من رأي زعماء العمال الذين برأسهم بن غريون بل اننا نرى ان هؤلاء الزعماء يبغون فى الحقيقة ان يصلوا الى سلم دائم مع العرب ولكنهم يتبعون في الوصول الى هذا السلم درباً طويلا جداً . . .

البرلمان غير لازم ؟!

وكتبت جريدة « در ناير وك » اليهودية التي تصدر فى لندن ، ما يلي :

لقد رفضنا مراراً تلك الفكرة التي ترمي الى ايجاد برلمان او مجلس تشريعي — من اي نوع من الانواع — في فلسطين ما دامت الظروف الحالية قائمة

اننا على علم تام بعناصر الرجعية وعناصر الضعف والخور فى صفوفنا ، وعلى علم ايضاً بان بعض الدوائر تعمل بجد واجتهاد على تمهيد الارض لتشييد مجلس تشريعي ، وحملنا على القبول به . وقد جرت حول هذا الامر محادثات خاصة ، وجرى ذكره ايضاً في المؤتمر الصهيوني العام ، وتبودلت به مذكرات رسمية ، وقام منا اناس يبالغون في خطر الموقف السلبي الذي نقفه حيال المجلس المرغوب في تأليفه ، ويقولون ان المعارضة في ايجاده تدعو الى تقويض دعائم الاعمال الانشائية ، وتعيق تقدم الوطن القومى اليهودي .

اما نحن فنرى الخطر في وجود هذا المجلس وندعو مخلصين الى ان لا يقوم اي نوع من انواع هذه المجالس التى

البقية على الصفحة ٤

رسالة بيروت — لمراسل « فلسطين » الخاص

حديث الانتخابات السورية ايضاً

هل يستبدل النظام الجمهوري بالنظام الملكي ???

بعثة تجارية افرنسية — الطيارات العراقية — الازمة الاميركية وسوريا

مضى زمن لم يتحدث فيه الناس هنا عن الانتخابات السورية الى ان طلعت فجأة روايات التأجيل وعدم التأجيل فكثرت التكهنات وتعددت الاشاعات.

وآخر ما جاء من هذا القبيل رواية لمراسل « الراصد » من باريس قال فيها ان سبب ارجاء الانتخابات هو ظهور عامل جديد في السياسة الفرنسوية في سوريا ولبنان وهو عامل الولاء بين السلطة الافرنسية والبيت الهاشمي ، وانه يرجح ان الدستور السوري لا بد من تعديله واستبدال النظام الجمهوري بنظام ملكي نيابي.

وتصدت « الاحرار » لرواية التأجيل الاخيرة التي رددها مراسلكم في دمشق فقالت ان هناك شيئاً يباعد بين الصحة وبين الاشاعة وهو ان الدستور السوري الذي حمله المسيو بونسو الى جمعية الامم واقره فيها لا يمكن ان يبقى معطلا الى اجل طويل لان عدم العمل به بعد اعلانه وتسجيله انما يعد تعطيلا له والمسيو بونسو لم يبرم دستور سوريا ليعطله عفواً وبدون سبب.

ثم نقلت رواية عن لسان كبير افرنسي خاصة بتعطيل الدستور قال فيها ان شيئاً من ذلك لم يكن بل ان المسيو بونسو دعا مندوبيه ومعاونيهم في مختلف الجهات ليجتمعوا اليه في ٢ نيسان القادم قصد مباحثتهم في امر يعتزم اجراؤه وله مساسه الوثيق بالقضية السورية وان حدثاً جديداً وشيك الوقوع وسيكون في الايام التي تتلو عيد الفصح.

فهل يكون لهذا « الحدث » علاقة بما رواه مراسل الراصد من باريس ؟

وتقول « الاحرار » أيضاً انه اصبح في حكم الراجح ان يقضي المسيو بونسو فصل الربيع في قصر المفوضية بدمشق الذي كاد ينتهي فرشه وانه من المنتظر أن يذهب الى دمشق بعد عيد الفصح مباشرة وان دائرة خاصة قد اعدت لفخامته في دار البعثة هناك

هذا ما يقولونه وقد يقولون غيره كثيراً اما الحقيقة فمجهولة في الواقع وستظل مجهولة الى ان يتكلم « ابو الهول ».

بعثة افرنسية تجارية

وصلت بيروت البعثة التجارية الافرنسية التي نشطها وشوقها الى المجيء مصرف سوريا ولبنان لتطلع الاوساط المالية والتجارية الافرنسية على حالة البلاد وتكون واسطة لتوسيع الاعمال وتوظيف رؤوس الاموال الافرنسية في المشاريع العمرانية والاقتصادية في سوريا ولبنان

وقد قابلت البعثة المسيو بونسو وامين السر العام ورئيس الوزارة اللبنانية واصدر قلم المطبوعات عن مهمتها البلاغ التالي :

وصلت البعثة التجارية الفرنسوية على ظهر الباخرة امازون ممثلة المحلات التالية :

المسيو كونان باستور ممثل شركة الانشاءات الكهربائية والمسيو دامونفيل ممثل الراديو الفني والمسيو ليموا رئيس شركة فيلوران اندريو والمسيو لابلاس كمبيه رئيس شركة راتو للمضخات والمسيو فانيو عن غرفة نقابة معامل الانابيب والقساطل والاقنية والمسيو كاتبرنيين ممثل شركة باجاك للمحاريث والمسيو ميرادو ممثل ملاحات الجنوب وصيد السمك في بحيرة انطاكية والمسيو مار لشركة تصدير الاثمار وتصدير عصيرها ولبها من سوريا ولبنان والمسيو شيريان مستشار التجارة الخارجية قادم لتأسيس معمل لصنع الاغطية (الحرامات) والمسيو جوردان رئيس القسم الشرقي في مكتب التجارة الوطني قادم لجمع المسائل المتعلقة بالتجارة بين لبنان وسوريا وفرنسا

مرور الطيارات العراقية بالاراضي السورية

بعثت وزارة الخارجية العراقية بمذكرة الى المفوضية العليا تعلمها أن الطيارات العراقية التي ستترك لندن في اول شهر نيسان المقبل ستمر بسوريا ولبنان بين ٥ و ٧ نيسان وطلبت عملا بالاتفاقات الدولية السماح لهذا السرب بالمرور فوافقت المفوضية على هذا الطلب وابلغت الامر الى معتمدها في بغداد.

رشاش الازمة الاميركية يصيب سوريا ولبنان

اصابت الازمة المالية الاميركية وافلاسات مصارفها سوريا ولبنان برشاشها فان بعض المهاجرين ارسلوا حوالات مالية الى ذويهم في بلادنا فباع هؤلاء حوالاتهم لى الصيارفة على ان لا يحق لهم الرجوع عليهم بها وهؤلاء باعوها للمصارف الكبرى ومنها المصرف السوري اللبناني.

وقد ارسلت المصارف الحوالات للتسديد فاعيدت غير مدفوعة وغير مقبوله لان المصارف الاميركية التي قطعتها افلست وصفت طوابقها فانحصرت الخسارة بالصيارفة وبلغت القيمة التي عرفت للان ٢٢،٥٠٠ دولار.

* * *

الحالة الاقتصادية في الحجاز

يواجه الحجاز اليوم ازمة اقتصادية خطيرة قد تبلغ اقصى شدتها اذا تمادت الازمة العالمية في السير على مجراها الحاضر

ومع ان البواخر مازالت تحمل الى ثغر جدة عدداً غير قليل من الحجاج فان المستقبل لا يزال امام الناس مظلماً لا يبعث على التفاؤل، وبيان ذلك ان الجاويين وهم قوام موسم الحج، اثرت الضائقة التجارية العالمية في اسواقهم تأثيراً سيئاً فجاؤا الحجاز بجيوب خالية الا من النذر اليسير والضروري من الاجور والنفقات الرسمية ، والحجاج الوافدون اذا لم يحملوا في جيوبهم مبلغاً كبيراً من النقود يستهلكونه في الحجاز كسدت اسواق التجارة وتوقفت حركة العمل فيها هذا فضلا عن ان عدد الحجاج الجاويين في هذا العام يقابل نصف عددهم في العام الماضي.

وهناك سبب آخر للازمة وهو هبوط اسعار البضائع فجأة في الخارج مما احدث اثراً سيئاً في الحجاز واسقط في ايدي التجار الذين كانوا استعدوا للموسم من اول العام بشراء بضائع مختلفة واصبح جل ما عندهم لا يباع في الاسواق الا بربع الثمن الاصلي.

هذا فيما يتعلق بالاهلين اما الدولة فيظهر ان ميزانيتها تأثرت من جراء الازمة ايضاً فقد اضطرت اخيراً الى التوسل بوسائل استثنائية كزيادة الضرائب الجمركية على البضائع الوارده

وقد سبب انقطاع الامطار في موسم هذا الشتاء جدباً في كثير من القرى والوديان التي كان يتعيش اهلها على محصولاتها الزراعية وجعل كثير منهم يقصدون المدن متسولين.

= وصل بيروت المسيو ردبردي كيه مندوب فرنسا لدى لجنة الانتدابات لوضع التقرير السنوي عن احوال سوريا ولبنان وتقديمه الى جمعية الامم.

معضلة لباس الرأس

كوفية وعقال ...
وشارلستون وبلاكبوتوم !!!

هل انقطعت علاقاتنا (الديلوماتيكية) او التجارية مع النمسا ??

اجتمع عدد من الطلاب والتلاميذ في المعاهد الثانوية والابتدائية في دمشق في « المرج الاخضر » على ضفاف « بردى » واحتفلوا للمرة الاولى بتحقيق فكرة استبدال الطربوش بالكوفية والعقال وجمعوا مقداراً من الطرابيش واضرموا فيها النار.

وقد عقدت جريدة « القبس » الدمشقية في هذه المناسبة مقالا رئيسياً بالعنوان اعلاه ننقله فيما يلي :

قد يكون « الهر » طربوش مجرماً عساوياً يستحق الاعدام وقد تكون القبعة واقفة بالمرصاد تحاول خلعه عن عرشه وقد تكون الرؤوس ميالة الى طرح لباسها والتشبه برأس غاندي « الاقرع » قد يكون كل هذا صحيحاً. ولكن لم هذا الاسراع في الحكم باهلية ولياقة الكوفية والعقال لتزيين الرؤوس ؟

وهل يكفي ان يرى واحد هذا الرأي ليتبعه سكان مدينة باسرها ؟!

نحن لا تربطنا بالطربوش ولله الحمد صلة « غرام » او صداقة بل نود — وبكل سرور — ان نرى ذلك المخلوق السريع التزفيت والتكلح والتقلب معذباً بين السنة اللهيب او معلقا على اعواد المشانق ... ولكننا على كل حال لا نود ان نهدم الدار قبل ان نجد دار آصالحة سواها

والكوفية والعقال — مع احترامنا لهما — لا يتفقان اليوم مع « الواقع » بأي وجه من الوجوه.

وهلا ترغم على الضحك والهزء وانت ترى « بنطلونا » بلاك بوتوم او شارلستون عرضه ٣٠ سنتمتراً وسترة قصيرة تكاد لا تستر قسما صغيراً من الجسم من اجواخ « دورمل » او « سيلكا » وقميصاً حريرياً من « لانكشاير » ... ثم فوق هذا كله عقالا وكوفية ؟

الا يصلح هذا النوع من اللباس لان يكون في رواية هزلية اوحفلة (كارنفال) شارلستون من جهة ... وكوفية وعقال من جهة اخرى ؟!!.

اليس هذا اللباس شبيهاً بمن يرتدي « السواريه » الاسود البراق ... ويرتدي معه قميصاً احمر ... او حذاء ابيض ؟!

على ان هذا لا يعني اننا من خصوم الكوفية والعقال ... بل قد نكون من محبذي وضعها اذا درست الفكرة درساً عميقاً في مؤتمر عام نستطيع ان ندعوه « مؤتمر لباس الرأس » وقر الرأي على وجوب ارتداء الثياب العربية كلها لتتناسب مع لباس الرأس والا فما معنى تقرير الكوفية والعقال ... قبل أن تقرر الثياب الاخرى ؟

اذا كانت القضية قضية تشجيع مصنوعات وطنية فالاحرى بالشباب ان يبدؤا بالثياب الرئيسية التى تكلف اضعاف ما يكلفه لباس الرأس.

فاذا كان الطربوش يكلفني اربع ليرات سورية في السنة ... فان الثياب الاخرى تكلفني ستين او سبعين.

وهل يستطيع ربع السكان ان يقولوا بانهم يرتدون الثياب الوطنية، وهل كانت تكفي « شركة الاجواخ الوطنية » لحي واحد لو كان هؤلاء المدعون صادقين ؟

اذن ... ليست القضية قضية تشجيع مصنوعات وطنية او قضية اقتصاد وتوفير فهل نستطيع معرفة ما يرمي اليه دعاة فكرة الكوفية والعقال ؟!

في السياسة العالمية

١) الحلف العربي
٢) المسألة الهندية

١ — الحلف العربي

يحق لهذه الجريدة ان تفخر، لانها كانت اولى الصحف العربية على الاطلاق في الكتابة عن الحلف العربي، وتنبيه الاذهان الى انه حلف لايراد به غير شيء واحد، هو تأمين المصالح الامبراطورية البريطانية باستدراج ابن السعود الى الدخول فيه مع العراق وشرقي الاردن الواقعتين تحت النفوذ البريطاني

وقد تبعتنا الصحف العربية كلها — في مصر وسوريا والعراق — في هذا الرأي لم يشذ عنا فيه غير الامير شكيب ارسلان، اذ كتب الى بعض الصحف المصرية يحبذ هذا الحلف العربي — الانكليزي، ويدعو اليه، بل انه زاد على ذلك فابرق الى صاحبي الجلالة الملك فيصل بن الحسين والملك عبد العزيز بن السعود يرجوهما ان يعملا على اتمام هذا الحلف

وتتطلع بعد ذلك الى رجل عربي آخر يحبذ ما يحبذه الامير شكيب فلا نجد هذا الرجل، وانما نجد بدلا منه رجلا انكليزيا هو محرر جريدة (بغداد تايمس) الانكليزية الذي يقول بصراحة تامة انه يحبذ هذا الحلف لانه ينيل بريطانيا املا عظيما، هو (تأمين مواصلاتها مع الشرق) ثم يقول ان محاولة بريطانيا للحصول على هذا التأمين (امر قديم معروف)!

والذي نسر له هنا، هو ان زميلتنا «الجامعة العربية» الغراء، مع انها من نصيرات الامير شكيب، الا انها لم تقره على رأيه، بل اخذت برأينا وحملت على هذا الحلف ايضاً

والذي ندهش له نحن هو كيف ان الامير شكيبا يطلب لهذا الحلف وهو يعرف ان شرقي الاردن تديرها انكلترا سياسيا واقتصاديا وحربيا، ولها فيها جنود ومطارات ومدرعات، وان العراق لا يختلف ايضا عن هذه الوضعية الا قليلا...

ايريد ان يدخل الحجاز المستقل، ونجد المستقلة، في حلف مع هذين البلدين اللذين يسيطر عليهما الاستعمار الانكليزي سيطرته التامة، حتى اذا شاء هذا الاستعمار امراً من الحجاز ونجد كان عليهما ان يؤيداه اتباعا لنصوص الحلف؟!

في الحق ان الامير شكيبا قد كبر...

والان ها هو نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق قد وصل الى عمان فخطا اول خطوة في سبيل هذا الحلف وهي عقد معاهدتين احداهما جمركية، والاخرى (صداقة وحسن جوار) مع الحكومة الاردنية، فهل انقذت هاتان المعاهدتان العراق وشرقي الاردن من براثن الاستعمار البريطاني او ان الامر ظل كما كان عليه تماما قبل المعاهدتين فلم يتغير منه شيء؟!

نترك الرد على هذا السؤال للقراء..

ونقول بعد ذلك ان نوري باشا سيسافر الى مصر غداً او بعد غد فيبقى فيها يومين يبث اثناءهما الدعوة لهذا الحلف ثم يبادرها الى الحجاز للغرض ذاته

اما مصر فلم تفكر هي ولم تفكر لها انكلترا بعد في الانضمام الى هذا الحلف وذلك لان مصر لا شأن لها في تأمين الطريق البري الى الهند من حيفا الى بغداد الى كراتشي كما انها لا شأن لها ايضاً في انابيب بترول الموصل ولا في الخط الحديدي من حيفا الى بغداد

واما الحكومة الحجازية — النجدية وهي التي تهمها هذه الشؤون الامبراطورية البريطانية قبل غيرها فرجاؤنا ان لا تقع في الفخ. ان تراعي مصالحها هي قبل هذه المصالح الاستعمارية

٢ — المسألة الهندية

بين منتهي الاضطرابات الاخيرة في الهند ثلاثة من الشبان — هم بهاجت سنغ، وراجورو، وسوكديف — حكم عليهم بالاعدام لالتجائهم الى اعمال العنف اثناء الاضطرابات وقد بذل المؤتمر الوطني الهندي جهوده لابدال هذه الاحكام بالسجن ولكنه لم ينجح ونفذ الحكم في الثلاثة سراً يوم ٢٣ الجاري فلما علمت به الهند اهتزت اهتزازاً عنيفاً من اقصاها الى اقصاها حتى دعا الامر لجنة مؤتمر بومباي الى ان تجتمع وتقرر مطالبة المؤتمر الوطني الهندي العام باعلان حركة العصيان المدني من جديد

واضربت الهند كلها اضراباً عاماً شاملا استمر اربعاً وعشرين ساعة، وازداد حزن الاهالي، بل سخطهم ونقمتهم على الحكم الانكليزي بعد ان كانوا قد بدأوا يرضون عنه بعد الاتفاق الاخير بين غاندي واللورد اروين، ووقف العمل في البورصة المالية، وعقدت الجمعيات الوطنية في المساء اجتماعات كبرى ابن فيها الخطباء هؤلاء الشهداء، وخطب فيها غاندي وجوهر لال نهرو (زعيم الشباب الهندي) ويرى القراء خطبتيهما بعد هذا المقال، ويرى انهما خطبتان تستدران الدموع وان لم يجيء فيهما تحبيذ لاعمال العنف التي قام بها الشهداء الثلاثة.

اما هل تستأنف حركة العصيان المدني من جديد، فهذا ما لا يقول به غاندي، لان تبديل الحكم عن الثلاثة لم يكن شرطاً من شروط الهدنة، ولكن الحزن والسخط والعتب قد يدفعان المؤتمر الى نقض هذه الهدنة، فلننتظر لنرى ما يكون...

حفلة موسيقية كبرى

عزف على الربابه والكمنجه جدير بكل شرقي ان يتمتع بحضورها

تقام في الساعة الثامنة تماماً من مساء الاحد القادم في ٢٩ اذار الحالي في مدرسة الفرير حفلة موسيقية كبرى يعزف فيها الاستاذ روبين الارمني قطعاً شرقية وعربية على ربابته مع البيانو وقد اشتهر الاستاذ روبين بالعزف امام العائلات المالكة في اوربا ومصر والعجم وقد اطنبت الصحف في سوريا ومصر باقتداره وبراعته في هذا الفن.

فلا تدع هذه الفرصة تفوتك

تباع التذاكر في:

محلات جورج لويزيدس واولاده

شارع العجمي وشارع المحطة

اعلان

يا سيدي، أليس زرعاً جيداً زرعت حقلك فمن اين تى له الزوان؟

انسان عدو فعل هذا.

نطالع بزيد الاسف بعض الاحيان في بعض الجرائد انه يوجد اختلافات بيننا وبين الطوائف بكنيسة القيامة ويخال المطلع ان الكتابة صادرة بدفاع من الدير طرفنا فاظهاراً للحقيقة ان جميع ما نشر لا علم لنا به بالمرة ولا صحة له مطلقاً وانما المبلغ للجرائد انسان عدو قصده اثارة الفتن وطرح بذور الشر.

٢٥ـ٣ـ٣١

وكيل دير الاقباط بالقدس
القمص رزق الانطوني

عاضدوا صندوق الامة

حوادث الهند

وصل نبأ تنفيذ حكم الاعدام في بهاجت سنغ وصاحبيه الى غاندي وجوهر لال نهرو وفالابهاي باتل وغيرهم من الزعماء قبل سفرهم الى كراتشي

فوقف المهاتما غاندي لتأبين بهجت سنغ وزميليه وقال:

ان اعدام هذا الشاب ورفيقيه قد وضع على مفارق رؤوسهم تاج الاستشهاد ولسوف يحزن اليوم الالاف من ابناء الهند حزناً شخصياً على ذلك الشاب بينما اعتبر نفسي منضما الى كل ما يقوله المؤبنون في تأبين اولئك الشبان الوطنيين الثلاثة

على انني احذر شباب البلاد من احتذاء حذو هؤلاء الشهداء. نعم لننهج منهجهم في القدرة على التضحية والنشاط والشجاعة التي بلغت الى حد الاستهانة بالموت ولكن حذار من ان نقلدهم فيما التجأوا اليه من وسائل العنف لان تحرير هذه البلاد لا ينبغي ان يكون من طريق الاغتيال واعمال العنف

اما فيما يتعلق بالحكومة فانها سمحت بان تفلت من ايديها فرصة ذهبية نادرة لاكتساب ثقة الفريق الثوري

لقد كان من واجب الحكومة ان تراعي الهدنة المقررة حديثاً فتصدر على الاقل الامر بارجاء تنفيذ حكم الاعدام الى اجل غير مسمى

ولكن الحكومة بعملها هذا عرضت شروط الاتفاق الى حالة تأثر شديداً واقامت البرهان مرة اخرى على ازدراء الرأي العام واظهار ما لديها من القوة الغاشمة الهائلة

ولعل اصرار الحكومة على استعمال القوة الغاشمة يراد به ان تظهر امام الملأ بانها برغم تصريحاتها الرنانة التي تتظاهر فيها بمظهر التقوى والورع لا تنوي التخلي عن سلطة الحكم

على ان واجب الامة بين فالمؤتمر لا ينبغي له ان يحيد عن الطريق المرسوم له وعندي ان المؤتمر على الرغم من هذا الاستفزاز الخطير ينبغي ان يؤيد الاتفاق الذي عقد بيني وبين لورد اروين ويضعه تحت الامتحان ليتبين هل يسفر عن النتيجة المرجوة او لا. وعلينا ان لا نرتكب خطأ الاستسلام لسورة الغضب وان نذكر ان ابدال حكم الاعدام بعقوبة السجن لم يكن جزء من شروط الهدنة

ولئن جاز لنا ان نتهم الحكومة بالتعسف والتعنت فليس يسعنا ان نتهمها بالحنث في تنفيذ قواعد الاتفاق. وفي رأيي ان ما ارتكبته الحكومة من الخطأ الفادح في تنفيذ هذا الحكم قد زادنا قوة لنيل الحرية التي استشهد في سبيلها بهاجت سنغ وزميلاه. فينبغي ان نضبط عواطفنا والا تضيع الفرصة التي امامنا بالاستسلام الى الاعمال التي تنطوي على الغضب

وليس شك في ان خير شهادة نتقدم بها الى ذكرى هؤلاء الشهداء هي تسيير المواكب الصامتة احتراما لهذه الذكرى. وليكن هذا الظرف الحالي بمثابة تطهير لما في نفوسنا وزيادة التفرغ لخدمة الوطن.

خطبة

جوهر لال نهرو

وخطب البنديت جوهر لال نهرو رئيس المؤتمر فقال اننا جميعاً لم نوفق في انقاذ حياة من كانت حياته عزيزة علينا ومن شجاعته الباهرة وتضحيته النادرة مصدر وحي لشباب الهند على الاطلاق وها هي الهند قد عجزت حتى عن انقاذ اعز ابنائها من حبال المشنقة

ولسوف تسير المواكب معلنة الحداد ولسوف يعلن الاضراب ولسوف يخيم الحزن على البلاد من اقصاها الى اقصاها وفي هذا الدليل كل الدليل على عجزنا جميعاً وضياع حولنا.

ولكن الى جانب هذا كله سيكون اعتزازنا بمن غيب في لحده فاذا ما ارادت انكلترا ان تحادثنا في شأن التسوية فسنضع بيننا وبينها جثة بهاجت سنغ لكي لا ننسى.

انسحاب الوطنيين في الهند
من الجمعية التشريعية

انسحب نواب الكتلة الوطنية من الجمعية التشريعية احتجاجاً على تنفيذ الحكم والقى زعيمهم بياناً قال فيه:

كان الجمهور يأمل اشد الامل ان تعترف الحكومة بقوة الرأي العام التي نقلها اليها رسول الهند العظيم ولكن الحكومة ازدرت الرأي العام واتت امراً تعتقد انه يؤدي الى عواقب خطيرة وتنجم عنه متاعب عظيمة الشأن لها وللبلاد. ولو استعملت العدل المقرون بالرأفة لاكتسبت الثناء والامتنان ولكن النصائح الرشيدة لا تجد سبيلا الى قلوب رجال الحكومة:

وهكذا قضى الدهر ان يتعكر جو الصفاء اللازم للتسوية والاتفاق تعكيراً خطيراً.

ثورة الشيخ سعيد
الكردي في العراق

يظهر ان الثورة الكردية التى اضرم الشيخ سعيد الكردي نارها في العراق لا تزال قائمة وثورانها ازداد عما قبل حتى باتت تهدد بان تشمل جميع القبائل الكردية.

اقتصادياتنا

في تقرير

بنك «« باركليز »»

ارسل بنك باركليز في القدس الى مركزه في لندن البرقية الاتية :

القدس ١١ آذار

لم تتغير الوضعية التجارية عما كانت عليه مما وصفناه في تقريرنا السابق (نشرته فلسطين) وقد اشرف موسم البرتقال على الانتهاء الان ، وتحسنت اسعاره تحسناً كبيراً في المدة الاخيرة ، فقد جاءنا من الاسواق الانكليزية ان الصندوق فيها يبيع بسعر يتراوح بين ١٣ شلناً ، و١٨ شلناً وستة بنسات ويبع الصندوق في المانيا من ١٤ الى ١٩ شلناً وقد بلغ ماشحن لغاية الان الى انكلترا والاسواق الاوربية الاخرى ٢،٠٥٨،٥٦٧ صندوقا

لا يزال الاقبال ضعيفاً على مشترى البضائع الاجنبية وذلك للضعف الواقع في قوة الشراء المحلية ، وقد هبطت اسعار هذه البضائع كلها ما عدا اسعار الارز

الاسعار الحالية

مل	جنيه	
٦٠٠	١	الارز الرشيدي الممسوح
٥٥٠	١	« « المغبر «
٠٠٠	٥	بن «ريو»
٠٠٠	٦	بن «سانتوس»
٨٧٥	١	السكر التشكوسلوفاكي .
٨٥٠	١	السكر الرومي
٩٠٠		الطحين الاوسترالي
٢٣٠	١	الطحين المحلي «باب اول»
١٣٠	١	« « «باب ثان»
٠٤٠	١	« « «باب ثالث»

هذا ولا تزال سوق الحبوب راكدة جداً فالقمح يباع بسعر ٦ جنيهات الى ٧ والشعير من ٣ جنيهات و٧٥٠ ملا الى ٤ جنيهات و٣٧٥ ملا والسمسم من ١٢ جنيها الى ١٣ و٦٥٠ ملا والاذرة ب ٥ جنيهات و٥٠٠ مل .

اما بضائع مانشستر فالاقبال عليها ضعيف ايضاً ويقتصر الشاري منها الان على الاشياء الضرورية جداً

بلغ ايراد الحكومة من شهر كانون الاول الى تشرين الثاني سنة ١٩٣٠ مبلغ ٢،١٦١،٥١٤ جنيهاً مقابل ٢،١٧٠،٦٧٦ جنيهاً في المدة نفسها من عام ١٩٢٩ .

المندوب السامي

في معرض الربيع السنوي

اقامت اول امس جمعية فلاحة البساتين معرض الربيع السنوي داخل القلعة وعرضت فيه عدة انواع من الزهور والخضروات وقد امه كثيرون من كبار الموظفين والوجهاء والسيدات وطلبة المدارس في القدس وخارجها

وفي منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر وصل فخامة المندوب السامي والليدي عقيلته فعزفت موسيقى الجيش بنشيد الملك وبعد ان تجول فخامته والليدي قرينته في انحاء المعرض عاد الى الخيم واحاط به الزائرون فالقى المستر هرن مدير الصحة العام ورئيس هذه الجمعية كلمة ثم اخذت الليدي تشانسلور في توزيع الشهادات والجوائز على الفائزين من اصحاب المعروضات .

ثم تكلم سعادة السكرتير العام المستر يونغ فشكر لجنة التحكيم على ما قامت به والليدي تشانسلور على مجيئها لتوزيع الشهادات .

ثم تناول فخامة المندوب والليدي عقيلته الشاي مع بعض السيدات وكبار الموظفين وقد كانت المسز لوك بين زائرات المعرض

اما اسماء الفائزين فسيعطى لنا كشف بها لكثرتها .

اسقف كونتربري

ودوائر الفاتيكان

جاء في برقية من روما بتاريخ ٢٣ الجاري ما يلي :

تلقت مقامات الفاتيكان بشعور مختلف خبر وصول رئيس اساقفة كونتربري الى مرسيليا لكي يركب منها اليخت «كورسير» الذي يخص المالي الاميركي مورجان للسفر الى فلسطين وتصرح مقامات الفاتيكان ان رئيس الاساقفة يسافر الى الاماكن المقدسة بصفة رسمية فاقامته هناك تثير المخاوف في الفاتيكان الذي يعد الاماكن المقدسة تحت رعايته

الاحرار والحكومة

قرر حزب الاحرار البريطاني انه ليس في النية عقد اتفاق بين الحزب وحكومة العمال ولكن الاحرار يعدون بتأييد الحكومة تأييداً عاماً بشرط ان تتبع عدة خطط معينة في سياستها وهو ما يعده الاحرار جوهرياً في الوقت الحاضر .

البرلمان غير لازم

بقية المنشور على الصفحة ١

سيكون علينا هي — لا علينا نحن — ان نراقب اعمالنا وتشرف علينا .

ان كل تفاهم مع العرب لن يكون ذا نفع الان ما دام هذا التفاهم يؤدي في النهاية الى خلق مؤسسة يكون لها وحدها ان تقرر مصيرنا ومصير البلاد .

والطريقة الوحيدة لعدم خلق هذه المؤسسة هي ان يعارضها اليهود من الان ، فان هذه المعارضة وحدها تميتها ، او تجعلها قصيرة الاجل اذا ما وجدت !!

اننا من القوة بحيث نستطيع ان نجعل من المستحيلات قيام اي حكم بدوننا او اي حكم يكون معاديا لنا ؟!

اما اذا ضعفنا وقبلنا بمثل هذا المجلس فهذا امر معناه انتحارنا السياسي ...

الثورة «« الموهومه »» !

في مجلس العموم

دارت امس مناقشات طويلة في مجلس العموم البريطاني عن بعض المسائل الفلسطينية ، وقد نشرنا عن ذلك في عدد الامس ما تلقيناه تليفونياً من مكاتبنا في القاهرة ، ونزيد اليوم عليه ان الدكتور دراموند شيلز قال في اجابته عن سؤال سأله الكولونيل هوارد بوري (صديق العرب) ان المندوب السامي ساهر على الامن العام ، وان الثورة التي اشيع انها ستقع في عيد الفصح قد اتخذت جميع التدابير حتى لا تقع .

التصالح

وقال الدكتور شيلز بعد ذلك ان الحكومة سعت كثيراً حتى يتصالح العرب واليهود ، وانكر ان في الكتاب التفسيري الجديد شيئاً يؤذي العرب ، ويجعلهم لا يقبلون بمبدأ التعاون .

المقاطعة

وقال عن مقاطعة العرب لليهود ، انه لا يعرف مداها العملي !

البطالة

اما البطالة المنتشرة بين صفوف العمال العرب فقال عنها الدكتور شيلز انه يعترف بكثرتها ، ولكنه لا يدري هل تتزايد هذه البطالة الان او تتناقص !؟

***

قائد الجنود

البريطانية في مصر

يصل فلسطين السر بيتر ستركلاند القائد العام للجيوش البريطانية في القطر المصري يرافقه ١٢ ضابطاً بريطانياً ويبقى هنا حتى ٤ نيسان القادم

الطلاب اليهود

في مصر

عاد الـ ٤٣ طالباً يهودياً الذين سافروا الى مصر من فلسطين منذ ايام وسيغادر القدس هذين اليومين ١٥ طالباً من طلاب الجامعة العبرية لتمضية ايام بين الاسكندرية والقاهرة وزيارة الاماكن والمعاهد فيها .

جين توني

والمستر لوكاس يعودان الى القدس

عاد الى القدس ليلة اول امس من رحلتهما في وادي موسى المستر جين توني بطل الملاكمة العالمي والمستر لوكاس رئيس الجمعية الجغرافية في اميركا مع عقيلتيهما والمفهوم انهم سيسافرون اليوم الى سوريا

حجاج افرنسيون

طافت بشوارع القدس امس الاول بعثة من الحجاج الافرنسيين يتقدمها علم سانت لويس ، وكانت تنشد الاناشيد الدينية اثناء طوافها .

الحكم على «« السياسة »»

حكمت محكمة الجنايات في القاهرة على الاستاذ حسين هيكل بك رئيس تحرير «السياسة» بغرامة عشرة جنيهات بتهمة القذف في حق دولة النحاس باشا في مقال عنوانه : «النحاس باشا رئيس اوحد» وحكمت عليه بغرامة خمسة جنيهات بتهمة القذف في حق علي بك سالم ونشر الحكمين على نفقته في جريدتين.

حزب المحافظين

سيحاول حزب المحافظين البريطاني اسقاط وزارة العمال قبل الاقتراع على الميزانية فيعرض المستر بلدوين اقتراحاً يلوم به الوزارة .

الضرائب في سوريا

ذهبت وفود من دمشق الى بيروت مؤلفة من ١٥٠ شخصاً وقابلوا المسيو بونسو وشكوا اليه فداحة الضرائب فوعدهم خيراً وبدأ بدرس مطالبهم .

الانتخاب الجديد

لجمعية القديس جاورجيوس بالرملة

جرى انتخاب لهيئة جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية بالرملة فاسفرت النتيجة عن انتخاب كل من السادة :

جورج كته — رئيسا
سليم اشبيطه — نائب رئيس
شحاده عزوني — سكرتيراً
قسطندي زبانه — كاتب حسابات
سليم سابا — امين صندوق
ابراهيم زبانه مساعد امين صندوق

وكل من السادة اعضاء عاملين :

وهبه كته ، عيسى ابو العبد ، جبور كته ، وديع بيوك ، ابراهيم دحدله ، نقولا دحدح .

رسالة بيت لحم

أصحيح هذا ؟

اتصل بي ان معمل سجاير حزبون في بيت لحم قد طرد العاملات العربيات من معمله واستعاض عنهن بعاملات يهوديات الامر الذي لا يحمد عليه .

انا لا اميل الى تصديق هذه الاشاعة فارجو الى صاحب المعمل أن يكذبها حالا والا حق للامة ان تعامله معاملة الخارج عليها .

راهبات القديس يوسف

اقامت راهبات القديس يوسف لمناسبة عيد شفيعهن في الاسبوع الفارط حفلة شائقة مثلت فيها التلميذات رواية الفرد الكبير وكان التمثيل جميلاً للغاية واللغة العربية متقنة اللفظ مما يدل على اعتناء كبير . ومن التلميذات اللواتي قمن بادوارهن خير قيام الانسة فكتوريا عبد الاحد القطان والآنسة اليسه كريمة السيد نقولا شاهين . وقد سر الحضور من تنظيم الحفلة ومن تقدم المدرسة وخرجوا وهم معجبون بما رأوا .

كشافه المانية

اتصل بي ان فرقة كشافة المانية متجولة ستزور فلسطين في اوائل الشهر القادم لزيارة الاماكن المقدسة وللاختلاط بالشعب العربي وقد جرت مخابرات بينهم وبين احد معارفهم في فلسطين فقرروا ان يحيوا ليلة ساهرة في اول الشهر القادم في نادي الشبيبة البيتلحمية ليتمكنوا من التعاون مع الشعب العربي ويعرضوا في الوقت نفسه شريطاً سينمائياً لرحلتهم التي قاموا بها على ستار النادي الفضي

حفلة صناعية

تمكنت مدرسة الحياكة التي تأسست في مدرسة المعارف في بيت لحم من انجاز قطع كبيرة متقنة من المنسوجات الراقية التي تمكن من صنعها تلامذتها الحديثو العهد بهذه الصناعة وسيقيم مدير المدرسة حضرة الاستاذ فضيل افندي نمر حفلة كبيرة نهار الخميس القادم يدعى اليها مدير المعارف وحاكم القدس وكثيرون من الموظفين ووجهاء بيت لحم وسنأتي على وصف هذه الحفلة في حينه ولنا كلمة حول هذه المؤسسة .

شركة السكب

الفلسطينية

تم انتخاب هيئة ادارة السكب الفلسطينية المحددة الاسهم في ٢٢ اذار الجاري وكانت النتيجة ان انتخب السيد ممدوح النابلسي مدير للشركة والسادة الاتية اسماؤهم : علي ابو لغد ، حسن سمسم ، عزت كمال وموسى عبد النبي اعضاء فنهنئهم ونرجو للشركة كل نجاح

اجتماع مندوبي الغرف التجارية

مع السكرتير العام

قال مراسلنا في القدس ليلة امس بالتلفون ما يأتي:

عقد اليوم ، في الساعة ١١ قبل الظهر ، اجتماع مندوبي غرف التجارة في انحاء البلاد مع سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين ، في فندق الاوقاف ، وحضره من هؤلاء المندوبين وممثلي المصانع من يلي :

عن غرفة تجارة القدس : مستر شبلي ، الشيخ محمود افندي الدجاني ، الياس افندي توما الجلاد ، الخواجه الياشار والخواجه كسبي

عن غرفة تجارة يافا : يوسف افندي طالب وجورج افندي خياط

» » » حيفا: رشيد افندي الحاج ابراهيم ، ميخائيل افندي توما ، توفيق افندي زيبق.

عن غرفة تجارة نابلس: الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي ، توفيق افندي عرفات

عن غرفة تجارة غزة : موسى افندي الصوراني ، يوسف افندي العلمي ، خضر افندي ترزي

عن غرفة تجارة يافا اليهودية : الخواجه هوفيان ، الخواجه اوكشرين ، الخواجه كاتس

عن غرفة تجارة حيفا اليهودية : الخواجا ليفي والخواجا ليون

عن المصانع : الخواجا شينكر عن معمل لحوزيا للاجربة في تل ابيب ، فرومن عن معمل البسكوت بالقدس

وحضر من قبل الحكومة المستر يونغ السكرتير العام الذي ترأس الجلسة والمستر براون احد مساعديه والسير ديفس مدير المالية والكولونيل كامبكلي مدير السكة الحديد والمستر ستيد مدير الجمارك . وحضر للترجمة من دائرة السكرتارية السيد وديع شفتري والخواجه عبادي

وحضر عن الصحافة العربية الاستاذ صاحب الجامعة العربية ومندوب هذه الجريدة ومندوبون عن كافة الصحف اليهودية .

وتعرف السكرتير العام قبل افتتاح الجلسة الى مندوبي الغرف وصافحهم فرداً فرداً ثم شكر لهم تلبيتهم الدعوة بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن مندوبي الحكومة الاخرين لتحملهم مشقة السفر لحضور هذا الاجتماع وتمنى حصول الفائدة منه للحكومة والبلاد

وقبل ان نبدأ بذكر مادار في الجلسة الاولى نذكر ان ممثلي غرف التجارة العرب قد اجتمعوا امس في دار غرفة تجارة القدس للمذاكرة بشأن برنامج العمل في هذا الاجتماع فرفض اعضاؤها من غير العرب ان يكون بين مواده البحث في تنزيل ضريبة الاسمنت ، ولكن فضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني اصر على ذلك وهكذا كان .

اما جلسة اليوم فكان اول المتكلمين فيها فضيلة الشيخ محمود افندي فاظهر سروره بهذا الاجتماع الذي يحضره كبار رؤساء الدوائر لتسمع الحكومة اصوات التجار الذين يتألمون اكثر من غيرهم من جراء ما يطرأ على البلاد من آلام لانهم دافعو الرسوم والملاكون وحاملو عبء الحالة الاقتصادية .

ثم بحث في موضوع زراعة التبغ والتمباك في البلاد وواجب الحكومة في حمايتها وتنشيطها بان تأخذ عليها ضريبة العشر ووضع ضريبة عالية على ما يصل منها من الخارج . وقال ان هذه الزراعة لاتقل فائدة عن زراعة البرتقال فيما لو نظمت ووجدت تشجيعاً من الحكومة . فالزارع في بادئ الامر قد اهتم لها ولكنه مع الاسف توقف عن ذلك للضريبة الفادحة التي وضعت عليها

ثم تكلم المستر شبلي عن رسوم رخص المشروبات التي تتقاضاها الحكومة قائلا انها بلغت في العام الماضي ٢٧٠٠ جنيه وتكلم عن كساد المشروبات واستشهد بانه يوجد في مستعمرة ريشون نحو مليون ونصف مليون منها لم يستطع تصريفها وطلب من الحكومة ان يعقد رئيس التجارة والصناعة اجتماعا مع اصحابها للبحث في تنشيط هذه الصناعة

ونوه ايضاً بان مكاتبات بهذا الشان قد تبودلت مع الحكومة .

فكلف السكرتير العام مدير الجمارك ان يتكلم عن موضوع الدخان فقال انه لا يوافق الشيخ محمود افندي على ماقاله بشأن الرسوم الموضوعة على التبغ لان الذين يدفعونها هم المستهلكون . وقال ان الحكومة ستأخذ على عاتقها الاهتمام بما يزرع منه لانه كلما تحسن نوعه زاد الاقبال عليه .

« فلسطين » ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب كل ماجاءنا من مراسلنا تلفونياً عن ما جريات هذا الاجتماع ، فاجلنا نشره الى العدد القادم فنلفت اليه الانظار لاهميته

اسعار البرتقال

وصلت اول امس من مانشستر تلغرافات عن بيع محمول الباخرة ابيشيان برنس من البرتقال وهي تتراوح ما بين ١٦ — ١٨ شلناً للصندوق ومحمول هذه الباخرة ٢٥ الف صندوق

في محكمة الجنايات

انعقدت امس محكمة الجنايات في قاعة المحكمة المركزية بالثغر برئاسة المستر شرول وعضوية كل من عزيز بك الداودي والدكتور ماني وقد نظرت في قضية درويش بن رضوان الدلق وعدنان هاشم بن عمر الاطير وقطع احدا اصابعه وقد حكم على الاول بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة وعلى الثاني بالسجن سنة ونصف مع الشغل ايضاً

الصلح الخاسر !

علمت « البالستين بوليتن » من مصدر موثوق بصحة اخباره ان يهود موتزا الذين عقدوا معاهدة الصلح مع عرب قرية « قالونيا » قد اسقطوا دعوى التعويضات الشخصية التي اقاموها — او التي كان في نيتهم ان يقيموها قبل المعاهدة — على اهالي قالونيا واكتفوا بان تبقى الغرامات التي فرضتها الحكومة على اهالي هذه القرية العربية بمقتضى قانون العقوبات المشتركة ...

سرقة بسلاح !

اتهمت النيابة العامة حسن عبد الغنى جبر ومحمود محمد مزهر من قرية المغار بجرم سرقة ليلا مع استعمال السلاح ، عدا عن سرقة محلات يهودية متعددة بالقرب من تل ابيب

وقد قدمتهما للمحاكمة وفقاً للمادة ٢٢٠ من قانون الجزاء العثماني بدلالة المادة ٣ من قانون الجزاء المعدل (رقم ٢ لسنة ٢٧)

وقد جرت محاكمتهما بالامس في المحكمة المركزية بالثغر ، وكانت مؤلفة من سعادة المستر شرول رئيساً وعضوية القاضيين عزيز بك الداودي والخواجا ماني ، وكان يمثل النيابة الدكتور بارداكي ووكيل الدفاع الاستاذ رشدي بك الشوا

وبعد مناقشة بين المحكمة والنيابة ووكيل الدفاع تقرر تبديل التهمة وجعلها « حيازة اموال مسروقة » عن الاثنين و « حيازة بندقية » عن المتهم الثاني .

ثم استمعت المحكمة الى شهادة الشهود ودفاع وكيل المتهمين ، فحكمت على حسن عبد الغني بالسجن تسعة اشهر ، وعلى رفيقه محمود مزهر بالسجن اربعة اشهر

تهريب السلاح

ظهرت مؤامرة لتهريب السلاح الى المنطقة المشمولة بحماية اسبانيا في المغرب الاقصى وقد قبض على عدد من المغاربة بينهم تاجر غني يدعى صالح بن محمد ويقال انه أعدم رمياً بالرصاص .

رسالة القدس التلفونية

قال مراسلنا في القدس ليلة امس بالتلفون ما يأتي :

احتفال القنصلية المصرية بعيد الملك فؤاد

احتفلت اليوم القنصلية المصرية هنا بعيد مولد جلالة ملك مصر وتوافد على دارها المهنئون من قناصل الدول وكبار موظفي الحكومة واعيان المدينة

عودة سماحة المفتي الاكبر الى القدس

عاد من مصر في قطار هذا الصباح سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يرافقه الاستاذ المظفر

سفر رئيس الوزارة العراقية الى مصر

وصل من عمان بعد ظهر اليوم رئيس الوزارة العراقية نوري باشا السعيد وسيغادر القدس في قطار صباح الغد الى القاهرة للسفر منها الى الحجاز

سماحة المفتي يهنيء الملك فؤاد بعيده

ابرق سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اليوم الى معالي كبير امناء جلالة ملك مصر البرقية الآتية:

« ارجوا ان ترفعوا للسدة الملكية اخلص التهاني »

رسالة مصر التليفونيه

قال مراسلنا في مصر ليلة امس بالتلفون ما يأتي :

القتال والنهب والحرق في قونبور

تقول الانباء الاخيرة الواردة اليوم من الهند ان عدد القتلى في الاضطرابات الطائفية التي نشبت في قونبور بلغ ٥٠ شخصاً وعدد الجرحى ٢٤٥ . الا انه توفي من الجرحى الموجودين في المستشفى في اليومين الاخيرين سبعون شخصاً تقريباً معظمهم من المسلمين.

وقد قبض البوليس على ناصية الحال في المدينة ولكن القتال والحرق والنهب في جوار المدينة لم ينقطع

الاضطرابات تستأنف في منطقة بورما

وجاء من بورما ان الاضطرابات بين الاهلين والبوليس في هذه المنطقة التي نشبت منذ مدة وقمعت بالقوة قد استؤنفت بالامس وقتل ٣٠ شخصاً وجرح ٥٠

المفتي الاكبر

في مصر

تغدى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يوم الاحد الماضي في مأدبة ادبها له الاستاذ نسيم صيبعه في محل جروبي بميدان سليمان باشا وتغدى يوم الاثنين على مائدة الاستاذ الثعالبي في شبرا وتغدى يوم الثلاثاء على مائدة اسماعيل شيرين بك في داره بجاردن سيتي ويوم الاربعاء على مائدة الشيخ فوزان السابق معتمد حكومة الحجاز ونجد .

السيدة بديعة مصابني

تحيي حفلة للسيدات

عزمت السيدة بديعة مصابني على احياء حفلة خصوصية للسيدات فقط على مسرح مدرسة الجمعية الخيرية الارثوذكسية بشارع العجمي وذلك في الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد في ٢٩ آذار الجاري وتستمر الحفلة الى السادسة مساء.

والسيدة مصابني وطيد الامل ان تشجع حضرات سيدات مدينة يافا العامرة فرقتها وان لا يحرمن من مشاهدة هذا الفن الجميل .

في المغرب الاقصى

الجنود يقتلون ضباطهم

حدث شجار في المحطة الافرنسية في « اجوبليا » بالمغرب الاقصى قتل فيه الجنود المغاربه ضباطهم واثنين من صف الضباط بان قطعوهم ارباً ثم فروا مجتازين الخطوط الافرنسية وانضموا الى الثورة .

المدارس الاجنبية

في تركيا

وافق المجلس الوطني على قانون يحظر على جميع الاولاد من رعايا تركيا التردد على المدارس الاجنبية لاجل التعليم الابتدائي .

•••

محاكمة شيوعيين

لتوزيع منشورات مهيجة
ضد الاستعمار وضد الصهيونية

جئنا في عدد مضى على خلاصة الحكم الذي صدر من محكمة يافا المركزية في قضية الشيوعيين وننشر فيما يلي تفصيل المحاكمة

كانت المحكمة مؤلفة من عزيز بك الداودي وسعيد بك طوقان وكان في كرسي النيابة الدكتور بارداكي وكان الخواجه اشتاين يدافع عن المتهمين

وقد جلس المتهمون وعددهم اثنا عشر شخصاً، في قفص الاتهام، وكان بينهم ثلاثة شبان فقط، واما الباقون فهم فتيات وسيدات.

وابتدأت النيابة بشرح قضيتها وهي تتلخص في ان المتهمين قد وزعوا منشورات يوم انتخابات المجلس الملي اليهودي في تل ابيب، وهذه النشرات هي من النوع الشيوعي المهيج، الموجه ضد الاستعمار وضد الصهيونية، وهي تدعو العامل العربي والعامل اليهودي الى الاتحاد ضد السلطة الحاكمة

وقال وكيل النيابة ان هذه النشرات تحتوي على عبارات تحريضية تحض الاهالي على الاخلال بالامن، فهي تحرض اليهود على العرب وتحرض العرب على اليهود، وتحرض الجميع على الدولة المنتدبة، وجميع النشرات التي ضبطت هي من نوع واحد.

ثم قدمت شهوداً كثيرين على ان المهيجين كانوا يوزعون تلك النشرات وانها ضبطت معهم وكانت في حيازتهم وكل الشهود كانوا من بوليس التحري في تل ابيب.

وعدا عن ذلك فقد شهد ضابط البوليس في تل ابيب ان اكثر المتهمين سبق ان حكم عليهم بعقوبات مختلفة لانتسابهم لجمعيات غير مشروعة.

وقام وكيل المتهمين فدافع عنهم قائلا ان فحوى هذا المستند، ويعني المنشور، لا يوافق الشرط المقصود قانونا في التحريض.

ثم قال: ان الصهيونية متعلقة بالاستعمار فالحزب يحذر بهذه النشرات الناس من الانخداع بالصهيونية والمنشورات تحتوي على عدة امور:

١) ان الصهيونية تضر بالعامل العربي.

٢) الصهيونية تضر بالعامل اليهودي

٣) الصهيونية التي تلتجأ الى الاستعمار لا يمكن تحقيقها.

٤) على العامل العربي واليهودي ان يتفقا معاً لمصلحتهما.

(وهنا اعترض وكيل النيابة قائلا ان المحامي ينشر الشيوعية ويتخذ المحكمة واسطة لذلك)

وقد استمر المحامي في دفاعه، فقال ان الاستعمار معناه التسلط على اراضي الغير، وهو في بلاد كهذه لا يأتي باية فائدة، وان جميع الجرائد المحلية تبحث يومياً في هذا الموضوع

وكذلك فان اللجنة التنفيذية العربية قد اصدرت قرارات كثيرة في هذا الموضوع، وقد تقدمت بها مراراً الى الحكومة. ومع ذلك لم يقل احد ان هذه اللجنة شيوعية!

وقد كتب القسم السياسي لبلدية تل ابيب ما يشابه تماما تلك المنشورات حيث قال ان الصهيونية تستند على الحراب الانكليزية.

ومشى الدكتور ماغنس، عميد الجامعة العبرية، على هذه الخطة وسخف الفكرة الصهيونية وقد تعين مؤخراً عضواً في اللجنة التي تنظر في شؤون فلسطين الزراعية بامر من الحكومة. هناك فرق بين هذه النشرات وبين غيرها وهو ان جميع النشرات صهيونية وهذه غير صهيونية.

ثم قال انى لاعجب كيف ان البوليس يرى هذه النشرات توزع ثم هو لا يمنعها او يصادرها، وينتظر مدة ستة اسابيع ليعمل على منعها، او لم يكن من واجب البوليس ان يحذر الفتيات، وفيهن من هي دون السادسة عشرة، من حمل هذه النشرات؟

يظهر ان البوليس، وقد رأى لجنة التوفير تطوف في البلاد، قام ليعمل هذه القضية ليظهر للجنة المالية انه يعمل!! (ضحك شديد)

ثم قام وكيل النيابة وفند ما جاء في هذا الدفاع، وقال انه قد جاء بشهود شهدوا بان المتهمين كانوا ينشرون هذه النشرات باسم الانتخاب، ولكن هذه الفكرة ليست خالية من القصد السيء.

واما قول وكيل الدفاع بان الموزعين كانوا مأجورين على التوزيع، فان القانون لا يعني ذلك ولا يوافق عليه، بل يقصد كل من وجد بحيازته.

وهنا اختلت المحكمة للمداولة، فعادت واصدرت قرارها التالي:

دققت المحكمة ملياً في فحوى النشرات فوجدت انها تفرق بين الاهالي وتحدث هياجا عاما، فالمحكمة تدين المتهمين توفيقاً للمادة المبينة في الاتهام.

ورات ان الدلائل غير متوفرة ضد زيفا ليفن وسارة شيشك فقررت براءتهما

اما الباقون فحكمت عليهم بالسجن مدداً تختلف من شهر الى خمسة اشهر.

وقد كانت النيابة العامة طلبت من المحكمة ان توصي بابعاد المتهمين، فقررت انها لا ترى لزوما للتوصية بالابعاد، فان رأت النيابة ضرورة ابعادهم فتطلبه بصورة ادارية.

وقد كانت المحكمة غاصة بالمتفرجين واكثرهم من اليهود، وكان فريق من البوليس السري بالشفر منبثا في قاعة المحكمة.

تبرئة اربعة
من تهمة حرق

نظرت المحكمة المركزية امس في قضية اتهم فيها اربعة اشخاص من قرية الجية التابعة غزه في حرق بيت عبدالغني عبدالرحمن سليمان من تلك القرية انتقاما منه. وكانت المحكمة مؤلفة من الرئيس المستر شرول وعزيز بك الداودي والخواجا ماني اعضاء، وكان الاستاذ رشدي الشوا يدافع عن المتهمين والدكتور بارداكي يمثل النيابة والسيد صبحي الايوبي وكيلا عن الادعاء الشخصي

وقد قررت المحكمة، بعد ان استمعت شهادة كثير من الشهود، براءة المتهمين لتناقض الشهادات واعتقاد المحكمة بتلفيق هذه الدعوى، وقد انذرت المحكمه صاحب المحل والمختار بالجزاء الصارم اذا هما عادا الى مثل هذه الدعوى

من اجل تعريفة!

تشاجر محمد حسن ناصر البرقاوي مع حسن ابو ذكر فعض الثاني الاول في اذنه فقطع جزءاً منها، من اجل تعريفة!

المنافسة في المهنة

ضرب احمد وحافظ علي الفار، المدعو ابرهيم السعودي عالية وكلهم من سائقي السيارات فجرحاه جروحاً بليغة أما الاسباب فهى جلب الزبائن!

بسبب البؤس!

ضرب سعيد المغربي زوجته ضربا مؤلما أضطرها لملازمة الفراش لأنها افسدت الطعام بزيادة الملح وهو لا يستطيع ان يشتري سواه

سبب غريب!

ضربت المدعوة شهيرة الشامي الطفلة فهيمة بنت عبد الرحمن عبد الرزاق من المنشية لان الطفلة رفضت ان تصحب ابنتها الى المدرسة وجزت قسما من شعر الطفلة

لعب الاطفال!

كان أطفال يلعبون في احدى الحارات بالبلده، فاشعلوا نارا بشكل حريق وقذفو باحدهم، وهو احمد بن عمر دوله ليروه كيف يولع!، فقد احترقت ثيابه فقط دون ان يصاب بأذى.

رسالة طولكرم

اراضي خور الوساع

عاكمة العرب واليهود — التأجيلات الكثيرة — مرور وايزمن من طولكرم والمستعمرات — حراب الجند — آخر الانباء والاخبار

اراضي خور الوساع

اراضي خور الوساع من اراضي اهل زيتا واقعة بجوار مستعمرة الخضيرة وتعد من اجود واحسن الاراضي الرملية الصالحة لكل انواع الزراعة وخاصة الاشجار والبرتقال وتبلغ مساحتها اربعة آلاف دونم وقد كان شخص يدعى عبد الفتاح الفاعورية من قرية زيتا ادعى بملكية هذه الاراضي في محكمة اراضي حيفا وبطريقة قانونية تسجلت باسمه وباعها الى احد اهالي الخضيرة وهذا باعها بدوره الى يهود عديدين من مختلف البلدان والعناصر وكسب نيسون وشريكته رفقه من هذه الاراضي الوف الجنيهات مع انها لم تكلفهم عند اخذها من عبد الفتاح الفاعورية وغيره الا مبالغ بسيطة. ومنذ مدة قام اهالي زيتا ووكلوا عنهم للمرافعة والشكاية لاسترداد هذه الاراضي احد وجهاء ومثري قرية السنديانة ويدعى شريف افندي عبد القادر وهذا وكل بدوره المحامين حنا افندي عصفور ومحمود افندي الماضي واشترك بعض اهالي قرية عتيل بالدعوى من جهة الحدود بدعوى ان اراضي خور الوساع دخل فيها قسم كبير من اراضي قرية عتيل. ومنذ بضعة اشهر واهالي زيتا مع اهالي عتيل يذهبون الى مستعمرة الخضيرة لحضور المحاكمة عند قاضي التسوية المستر لويك فلا يكون نصيبهم الا التأجيل الامر الذي فيه ما فيه من الضرر وكثرة النفقات عليهم. وآخر جلسة كانت لهذه الدعوى يوم الاثنين الماضي ورغم ذهاب ما يقارب مائتي شخص من زيتا وخمسين شخصاً من عتيل عدا عن الجهات الاخرى لم ينظر قاضي التسوية في هذه القضية بل تأجلت لوقت غير معين وفي هذا التأخير تخلف بعض المدعين حتى اضطر من بقي في هذه الدعوى لتوكيل منعم افندي منعم والاستغناء عن المحامين السابقين فنلفت نظر حضرة قاضي التسوية والحكومة الى سرعة رؤية هذه الدعوى وعدم تأجيلها لان الشهود واغلب المدعين ليس في وسعهم ان يتكبدوا مصاريف السفر والذهاب الى مستعمرة الخضيرة وعلى الاخص في مثل هذه القضايا الجسيمة التي لا بد وان يكون للتأخير فيها آفات.

الدكتور وايزمن

كان الجند الانكليزي والفلسطيني ذهب لقلقيلية ونواحيها يوم الاثنين الماضي بكثرة استلفتت نظر الاهلين واخيراً علمنا ان هذه القوات ذهبت بحرابها لحراسة الدكتور وايزمن الذي زار المستعمرات اليهودية تحفظه القوات وبعد انتهائه من الزيارة مر على قلقيلية وطولكرم متجهاً نحو الشمال بحراسة رجال الامن العام ولم يتوقف ولا دقيقة في قلقيلية او طولكرم ولا في غيرها من المحلات العربية

حكم على سرقة

حكمت محكمة صلح طولكرم على لطفي العطاري وامين نجيب العطاري ومحمد عبد الغني العطاري من قرية عرابه التابعة جنين الاول بالحبس اربعة اشهر والثاني والثالث ثلاثة اشهر لحيازتهم خيول حمدان افندي الحاج احمد بعد ان سرقت تلك الخيول وعلى اثر الحكم اوسل لطفي العطاري مخفوراً الى زمارين مع ضابط بوليسها لمحاكمته على تهمة سرقة في نواحيها.

قائمقام طول كرم

فاتنا ان نذكر خبر انعام الله بمولودين جديدين على حضرة القائمقام خليل افندي عبد النور اسماهما سهيل وسهيلة فنهنيء والديهما ونرجو ان يكونا من ابناء السلامة والحياة.

***

التجدد واثره فينا

(لحضرة الاستاذ عيسى السفري)

— ٤ —

في آدابنا العامة

آدابنا العامة مظهر من مظاهرنا الاجتماعية ، ينم على متانة اخلاقنا او ضعفها ، عن سموها او انحطاطها . بهذا تعرف آدابنا ان نجمل ضيفنا او اي انسان ضمه مجلسنا يشعر بارتياح من نحونا وهذا لا يكون في الافراط في المجاملة والمغالاة في الكرم او بعكسهما لئلا يؤخذ ذلك علينا خوفا وجبناً وتوقع الغير في حيرة وارتباك

ان عادة اكرام الضيف عندنا نحن سكان المدن قد اخرجناها عن الغاية المقصودة منها فقد كان اجدادنا العرب سكان البادية ولا يزالون يكرمون الضيف لا لاجل الكرم بالمعنى المعروف عندنا بل لان نشئتهم في البادية وعدم استقرارهم على حال ، وطبيعة اراضيهم الصحراوية القاحلة ، وخلوها من العمران اوجد فيهم عادة ايواء الضيف واكرامه بدليل ان هذه العادة قليلة الاستعمال في القرية لقربها من المدينة ومعدومة في المدينة لوجود الفنادق والمطاعم فيها

ولا يظن احد ان الكرم محصور بنا نحن العرب فان سكان الاصقاع الشمالية الجليدية كالاسكيمو مثلا ، هم كرماء مثلنا او هم اشد كرماً منا لانهم عندما يفرغ زاد عائلة منهم تنزل تلك العائلة بجملتها على عائلة اخرى تأكل وتشرب الى ان يقيض الله لها صيداً جديداً تقتات به. فعادة اكرام الضيف عند العرب في البادية وعند الاسكيمو في الاصقاع الجليدية هي انسانية محضة اضطرتهم طبيعة بلادهم الى استعمالها والتمسك بها حفظاً لبقائهم اما في المدينة فهي عادة لا نستعملها لشخص ما الا في ظروف خاصة لنا منها على الغالب مأرب نتوخاه وغاية نقصدها على مبدأ : «اطعم الفم تستحي العين »

ان الافراط في المجاملة والمغالاة في الكرم من الاخلاق غير الحسنة والبساطة في اعمالنا وتصرفاتنا اقرب للفطرة وافعل بالنفس

في حياتنا البيتيه

البيت كنيسة العائلة فهو مقدس . يلجأ اليه الرجل مساء للاستراحة من عناء اتعاب النهار وكما ان جمال الكنيسة يحببنا في الكنيسة كذلك جمال البيت يجب ان يحببنا فيه وجمال البيت يكون بنظافته وحسن الذوق في ترتيب اثاثه

ان الكثيرين يتركون البيت مساء ويقضون سهراتهم في القهاوي ومحلات اللهو فلا يرجعون اليه الا وقت النوم لا لسبب ماسوى كونه غير مريح غير مرتب غير نظيف . هم لا يشعرون بذلك ولو شعروا لتداركوا الامر

الزوجة هي المسؤولة اولا عن ادارة البيت فعليها اذن ان تعتني به عناية خاصة وان تجعل التجديد يتطرق الى جميع محتوياته لكي يظهر جميلا حينئذ يحب الزوج البيت ويلجأ اليه اذ يجد راحة فيه ولذة بالاجتماع بزوجته واولاده وافراد عائلته ومتى احببنا البيت احببنا الوطن لان محبة الوطن تبتدىء بمحبة البيت اولا والبيت هو جزء صغير من الوطن (يتبع)

مجازر القرى

كتب لنا السيد مسعود عبد الرازق مختار قرية « جت » بما يلي :

ليلة السبت الموافقة ١٤—٣—٣١ ترصد كل من نمر الحاج مصطفى وعبد الحفيظ بن احمد عبد المالك وعبد الغني بن يوسف عبد الرازق من عائلة الفراء في قرية (جت) لمصطفى وعبد المالك ولدي محمود بن عيسى العبد الله من عائلة الوتد في القرية المذكورة لسابق عداوة بين الفريقين ، وبينما كان هذان سائقين ابقارهما في الطريق العمومية المارة من موقع ارض « الجنحات » في اراضي قرية (جت) اطلق المترصدون عليهما النار ثم ضربوهما ضربا مبرحا اسفر عن قتل احدهما مصطفى وجرح الآخر عبد المالك في وجهه.

وقد ابلغت دائرة بوليس طولكرم في الليلة نفسها بالحادثة فذهب للقرية بسرعة الضابط المستر (دف) مصحوبا بجاويش التحقيق شفيق افندي عصفور وبعض رجال البوليس والقى القبض على المعتدين وتمكن ببراعته من حمل احدهم نمر الحاج مصطفى على الاقرار ومن ضبط البندقية التي اطلقوا منها النار ومسدس ثم استاقهم جميعاً الى طولكرم واودعهم السجن .

وبعد ذلك عاد ثانية الى القرية يصحبه ضابط تحقيق طولكرم السيد افندي كمال والجاويش شفيق افندي عصفور ووضعوا خارطة بمكان الحادث بحيث انارو التحقيق وسهلوا الطرق المحكمة لتضرب على ايدي المعتدين .

فنشكر لحضراتهم اهتمامهم وتدبيرهم الذي ادى الى تسكين روع اقارب المعتدى عليهما .

مستعمراتهم الاشتراكية

يبلغ عدد المستعمرات اليهودية التي تعيش عيشة اشتراكية في فلسطين ٢٤ مستعمرة يقطنها ٢٥٦٦ نسمة

وتقول الصحف اليهودية ان انجح هذه المستعمرات هي عين حارود — وسكانها ٤٣١ نسمة وتليها تل يوسف وسكانها ٢٢١ نسمة ثم جيشر وسكانها ١٣٨ نسمة .

يهود يروحون

ويهود يجيئون

في عام ١٩٣٠ دخل فلسطين ٥٢٣٩ يهوديا ، غادرها منهم ١٧٤٦ .

اما من غير اليهود فقد دخل البلاد في العام نفسه ١٣١٧ وغادرها ١٠٨٩

ويبلغ عدد البولونيين من مهاجري اليهود الذين دخلوا فلسطين، ١٢٦٦، كلهم من حملة شهادات العمال .

***

رسائل بيلاطس البنطي الى صديقه سنيكا في رومية

تعريب « فلسطين »

— ٢ —

الرسالة الاولى

في الطريق الى اليهودية

﴿ على ظهر السفينة قبل النزول الى الاسكندرية ﴾

اشرفنا اخيراً على الاسكندرية يا عزيزي سنيكا ، وسننزل غداً الى البر سأقضي اسبوعا في مقابلة عمالي الذين جاؤوا لمقابلتي هنا ، وفي محادثة طلاب الوظائف (من اليونانيين طبعاً) ، وفي استقبال وفود من اليهود الموالين وفي التحدث الى كل واحد يكون في حديثه نفع لي ثم اسافر الى قيصرية مقر عملي الرئيسي كما تعرف .

هنا في الاسكندرية ساقابل فاليروس جراتوس ، سلفي في الولاية على اليهودية، واذا استطاع واحد ان يخبرني كيف يمكنني ان احل لغز التوافق مع اليهود ، فأن جراتوس هو هذا الواحد.

وليس هذا معناه اني لن اتوافق واياهم ، فانني اقصد ذلك واعتقد اني واصل اليه

لقد تحملهم فاليروس (١) او هم تحملوه ، ما رأيك ؟ مدة تربو على عشر سنوات ، وهذا معناه ان التوافق ممكن ولو لم يصل اليه احد آخر

ولقد اسعدني الحظ باستخدام رجلين من موظفي فاليروس ، احدهما هو ماركيوس روفوس ضابطه الحربي الاول ، وضابطي انا الان ، وقد كان في اجازة وهو عائد معي الان ، اما الآخر ، وهو اكثر اهمية ، فهو سكرتيره الكسندر . انه يهودي ولكنه من اولئك اليهود انصاف اليونانيين ، اي يوناني سطحياً ويهودي من الاعماق . انك لا تستطيع العمل بدونهم ، مع العلم بانك لا تستطيع ان تجد يهودياً حقيقياً يضع نفسه تحت امرة حاكم روماني قح . واذا استطاع فانك لا تستفيد كثيراً منه لان معرفة اللغات تنقصه ، واللغات يحتاج اليها المرء بكل تأكيد

ان هناك لغة عبرية واحدة يستعملونها في كتاباتهم المقدسة ، ثم اللغة الارامية وهي لغة التخاطب العامة . وهناك اليونانية وهي لغير اليهود ولجميع المتعلمين يهوداً كانوا او غير يهود واللغة اللاتينية وهي للعامل الروماني وموظفيه اذا لم يختاروا التحدث باليونانية ، والكسندر يتكلم هذه اللغات كلها . الكسندر يعرف كل شيء . ولقد قيل لي ان الرجل الوحيد في هذه الانحاء الذي هو احد وامضى من اليوناني ، انما هو اليوناني اليهودي المتعلم.

هنئني اذن بحصولي على الكسندر . انني اعتمد عليه في اخباري بما لا اعرف عن مقاطعتي اليهودية. هناك كما ترى شخصان لا ينبغي لي اغضابهما باية حال وهما قيصر الامبراطور (تحفظه الالهة) والكسندر اليهودي .

اما ماركيوس روفوس فهو روماني من الرومانيين . انه يحتقر الاجانب جميعاً خصوصا اليهود لانه يعرف مبلغ انحطاطهم عن الرومانيين ، ولكنه لم يحدث له ان يكتشف ان اليهود يعتقدون ايضاً بان الرومانيين منحطون عنهم جداً

كنت أخبرته بانني وعدت باستقبال وفد من يهود الاسكندرية الموالين والاستماع اليهم، فقال مستحيل ! اذ ليس هناك يهود موالون

ومنذ ايام كان البحر هائجاً فخرجت منه موجة صدمتني في ظهري واوقعتني فلما استويت قائما قلت : ضربة خائنة ! فقال ماركوس : نحن في طريقنا الى اليهودية.

بروكيولا (٢) تخشى ان يكون مقامنا في الاسكندرية اسبوعا واحداً، فهي تقول انها سوف لا تجد وقتا لتشتري فيه ما يلزمنا ، اما رأيي انا في هذه النقطة فهو ان الاسبوع طويل جداً، والمضحك هو ان الخزينة لا تخصص شيئاً لمثل هذا ، لرجل في مثل منصبي .

انني سأقيم كما تعرف في قصر هيرودوس (٣) في قيصرية ، وفي قصر

(١) فاليروس جراتوس كان عاملا على اليهودية من سنة ١٥ الى سنة ٢٦ بعد الميلاد .

(٢) بروكيولا هي زوجة بيلاطس البنطي

(٣) هو هيرودس العظيم وفي اثناء حكمه انشئت القصور والمعابد وكثير من المؤسسات العامة العظيمة .

آخر اقامه لنفسه في القدس ، ويحتمل ان يكون هناك قصر ثالث في السامره فكيف يستطيع رجل فقير مثلي ان يحتفظ بهذه القصور الفخمة .

لقد يحسن ذلك جداً برجل كهيرودس فهو من اغنى اغنياء الدنيا وكانت اليهودية جزءاً صغيراً من مملكته .

سيكون فاليروس فى انتظاري هنا ومعه قائمة باشيائه الخاصة المتروكة في هذه القصور وسيكون هناك كشف حساب ثقيل علي ان ادفعه

والى جانب ذلك فمن المؤكد انه سيحمل معه اشياء اخرى عظيمة وسيكون علي ان استبدلها بغيرها .

يمكنك الان ان تتصور بروكيولا وهي تقضي اسبوعا سعيداً بين ماتسميه ابدع المخازن في الامبراطورية . انها تقول عنها انها ابدع من مخازن روميه

انك تستطيع ان ترى بنفسك كيف تساء ادارة الامور بواسطة روميه

اننا عندما قررنا وجوب الاستيلاء على الحكم في اليهودية بسبب سوء استعمال اليهود للحكم ، كان واجباً علينا ان نضم جميع البلاد التي كان يحكمها هيرودس الكبير من دمشق الى البحر الميت ، لا ان نترك ولديه وفى حوزتهما معظم مناطقها (١) .

انها لضربة غير عادلة على حاكم اليهودية بان يدير مملكة هيرودس بجزء من وارداتها .

اذن فلا بد من ايجاد المال ، وليس هناك غير اليهود ، فان عاملا رومانياً لا ينبغي له ان يقطن فيما هو اقل فخامة من القصور التى كان يقطنها ملكهم هيرودس نصف البربري ، أليس كذلك ؟

انى اقول لبروكيولا اذا كانت تريد سجاجيد واقمشة مزخرفة ان تنتظر الى ان تذهب لزيارة دمشق او انطاكية ، ولكنها تبتسم لي ، فسجادة واحدة في اليد لاي امرأة تساوي دائماً اثنتين في الصحراء .

اعود فاقول مرة اخرى ان اليهود عليهم ان يدفعوا ، فهذا واجب معقول يفرض عليهم وهم يستطيعون ان يتحملوه

ان اليهود في انحاء العالم — وهم فعلاً في جميع انحاء العالم ولا تستطيع ان لا تلتقي بهم في اي مكان — يرسلون نقوداً الى القدس بصورة دائمة

انك تندهش اذا رأيت المنظر الذي امامي الان وانا اكتب فهو غابة حقيقية من الصواري ، وما كنت لاظن ان عدداً كهذا من السفن يوجد على ظهر البحر فلا غرابة اذن في ان يقول الاسكندريون ان مدينتهم هي اعظم مركز تجاري في العالم

ولقد اشار الربان الان الى صف طويل من السفن الضخمة في ناحية واحدة من الميناء وهذا الاسطول هو الذي يحمل القمح الى ايطاليا ويقول الربان ان تجارة القمح في يد — في يد من تظن ؟ — طبعاً فى يد اليهود

ولقد اسر الي الربان ايضا بانه يحب اليهود فى خارج اليهودية اكثر مما يحبهم فيها اما انا فسأرى . وعلى كل حال فانني مسرور ولو انه كان في استطاعتي بسهولة ان احصل على حكم مقاطعة اكثر اهمية

عند ما اصل الى اليهودية ساكون حاكماً وجابي ضرائب وقائداً عاما — كل ذلك في وقت واحد

وسأكتب لك ثانية قبل السفر الى قيصرية

(١) عندما توفى هيرودس الكبير عام ٤ قبل الميلاد سمح الرومانيون بتقسيم ملكه بين اولاده ارخيلاوس وانتيباس وفيليب وكانت اليهودية من نصيب ارخيلاوس وفى سنة ٦ بعد الميلاد نزعوا اليهودية من ارخيلاوس واقاموا عليها عاملا رومانيا وبقيت الاقسام الاخرى في ايدي انتيباس وفيليب .

هل الحاخام الاكبر

هو الذي طلب تعطيل فلسطين ؟ ومحاكمة صاحبها ؟؟؟

نشرت الرصيفة « مرآة الغرب » النيويوركية فى عددها الصادر بتاريخ ٤ الجاري ما يلي وقد بثته ولاشك على برقيات المكاتبين اليهود الى الصحف الاميركية :

« عطلت جريدة فلسطين اليافية لصاحبها الاستاذ عيسى العيسى وسيحال هذا الصحافي الوطنى الى المحاكمة كي يرضى اليهود وهم لا يرضون . فقد افضى كبير الحاخامين فى القدس المدعو كوك الى مراسل التيمس النيويوركية بانه اعد احتجاجا قوي اللهجة سيرفعه فوراً الى العميد السامي يطلب منه ان يتخذ الوسائل الفعالة لمعاقبة الصحيفة المعتدية وذلك برغم اعتراف الحاخام بسرعة اهتمام الحكومة بالامر وعملها »

وفي عددها الصادر بتاريخ ٢ منه كانت الرصيفة نشرت برقيات من المكاتبين المذكورين فيها ان اليهود قاموا وقعدوا ضد جريدة فلسطين وقابلت وفود منهم سعادة السكرتير العام وطلبت اليه اتخاذ التدابير « الفعالة » فوعدها خيراً .

هل تحاكم صحف عربية اخرى ؟

ونشرت الرصيفة المذكورة فى عددها الصادر بتاريخ ٤ منه ما يلي :

« لن ينحصر امر الدعاوى التي ستقام لمعاقبة جريدة فلسطين فيها فقط بل ستقام ضد عدة صحف وطنية كالجامعة العربية والحياة الاسلاميتين اللتين تعتبران كانهما لسان حال المجلس الاسلامي الاعلى وذلك لانهما نشرتا الرواية نقلا عن جريدة « فلسطين »

« وتعتقد الدوائر اليهودية بان سير محاكمة هذه الصحف سيكون بطريقة مناورة لايقاف الدعايات والتهييجات العربية السياسية ضد اليهود .

(فلسطين) : والذي علمناه ان بعض المحافل الماسونية اليهودية الفرنساوية والجمعيات والنوادي الصهيونية قد عقدت جلسات خاصة للاحتجاج على جريدة فلسطين وطلب تعطيلها نهائياً بحجة انها مع سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى اكبر محرض في البلاد .

براءة بوليس

نظرت محكمة الجزايات في حيفا فى القضية التي اتهم فيها البوليس السيد صادق عبدالله بمحاولة قتل بوليس يهودي آخر في مستعمرة «زخرون يعقوب» فوجدت التهمة غير صحيحة ، واصدرت قرارها ببراءة المتهم .

الحشيش

عثر بوليس حيفا فى اطراف المدينة على ١١٥ كيساً من الحشيش لم يعرف اصحابها ، ولكن قبض على الكثيرين ممن اشتبه فيهم

مطبعة جريدة فلسطين — يافا